مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام

مولود جديد أبصر النور بعد مخاض عسير

الأطفال ومشهد العنف

قراءة الكتب

الاعلام والاطفال

حرية الصحافة

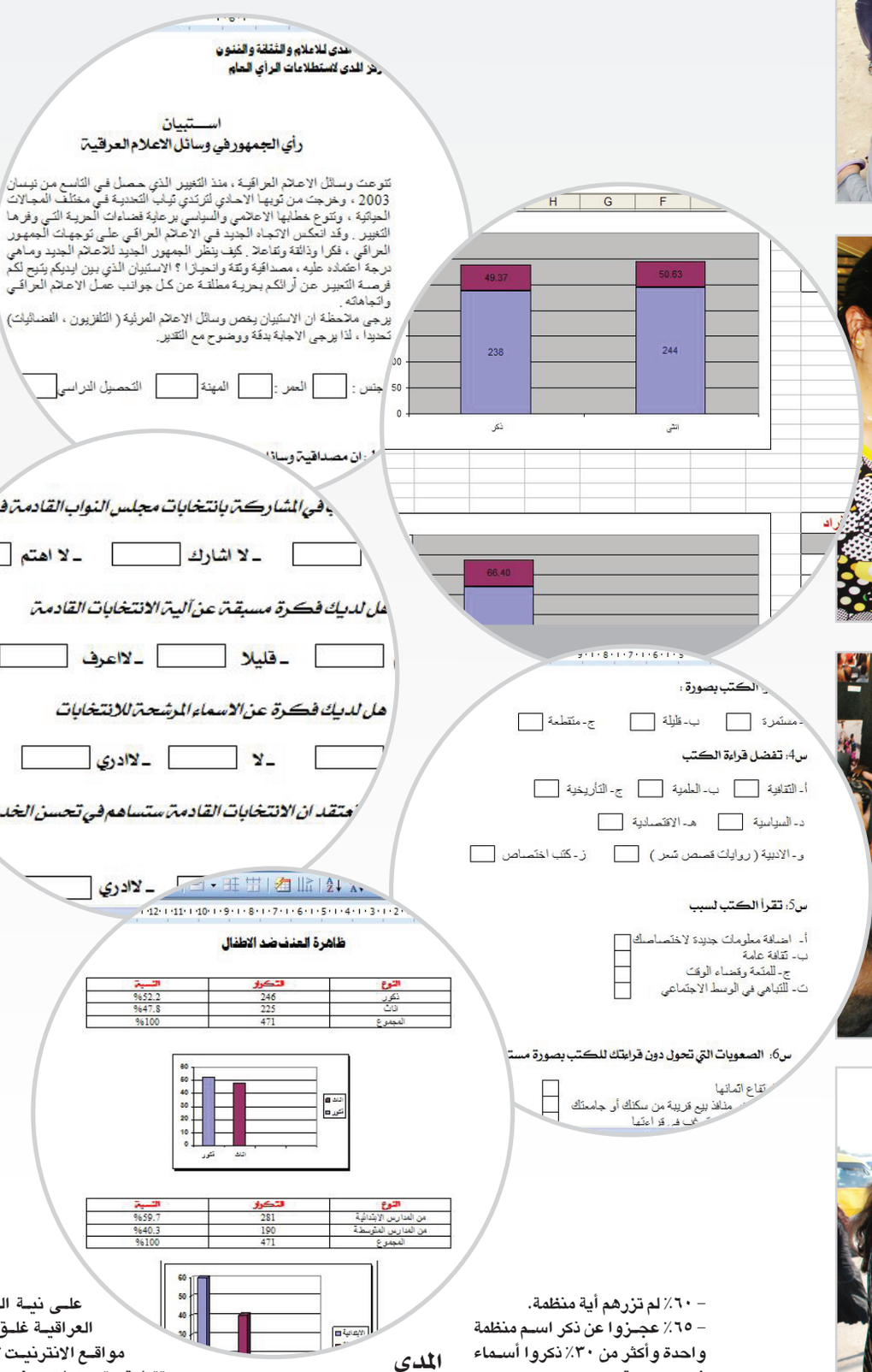

استبيان الجمهور والفضائيات

استبيان العنف ضد المرأة

استبيان مشكلات الشباب

استبيان انتخابات مجالس المحافظات

استبيان العنف ضد الاطفال

نظم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام استبيانا تحت عنوان (الإعلام وظاهرة العنف ضد الأطفال) لرصد تأثيرات المشهد الإعلامي العنفي على توجهات وسلوكيات الأطفال في العراق، وقد شمل الاستبيان ٤٨٢ طفلاً تراوحت أعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة، وقد تم توزيع الاستمارات في كلا جانبي بغداد (الكرخ والرصافة) وفي مناطق مختلفة من ناحية الكثافة السكانية والفوارق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقد تم حصر الاستبيان، الذي جرى في شهر تشرين الأول ٢٠٠٩، بطلبة المدارس تحديداً لاعتبارات تخص أهداف الاستبيان، مستبعدين أطفال الشوارع والمتسربين من المدارس، لانهم يشكلون ظاهرة وحدها تحتاج الى استبيان مختلف لرصد مستوى وشدة العنف الموجه ضدهم.

السمات الشخصية لأفراد العينة

الجنس: بلغ عدد الذكور في العينة (٢٣٨) بنسبة (٤٩,٣٧) في حين بلغ عدد الإناث (٢٤٤) بنسبة (٥٠,٦٣):

الأعمار: تراوحت أعمار أفراد العينة بين ١٠-١٥ سنة.

المراحل الدراسية لأفراد العينة: بلغ عدد الأطفال في العينة الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية (٣٢٠) بنسبة (٦٦,٤٠).

وبلغ عدد الأطفال الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة (١٦٢) بنسبة (٣٣,٦٠).

إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستطلاع:

١- تفضيل أفراد العينة أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون) التي تتضمن مواجهات ومعارك بين أبطال هذه المسلسلات:

أجاب (٩٢) طفلا بنسبة (١٩,٠٠) انهم يفضلون أفلام الرسوم المتحركة التي تتضمن مواجهات ومعارك بين أبطالها (دائما).

وأجاب (١٢٨) طفلا بنسبة (٢٦,٥٥) انهم يفضلون هذه النوعية من المسلسلات والأفلام (أحياناً).

وأجاب (٢٦٢) طفلا بنسبة (٥٤,٤٥) انهم يفضلون هذه النوعية من المسلسلات والأفلام (قليلا).

الامر الذي يعني ان غالبية الأطفال المستطلعة آراؤهم تفضل هذه النوعية من المسلسلات والأفلام بصورة قليلة.

الا ان نسبة كبيرة بالمقابل تفضل هذه النوعية من المسلسلات والأفلام وتنتظم في مشاهدتها كما دلت النتائج.

٢- تفضيل أفراد العينة اللعب بالمسدسات والرشاشات البلاستيكية التي تحاكي الأسلحة الحقيقية.

أجاب (٥٨) طفلا بنسبة (١٢,٠٠) انهم يفضلون اللعب بهذه اللعب (دائما).

وأجاب (١٠٣) أطفال بنسبة (٢١,٤٠) انهم يفضلون اللعب بها (أحيانا).

وأجاب (٣٢١) طفلاً بنسبة (٦٦,٦٠) انهم يفضلون اللعب بها (قليلا).

الامر الذي يعني ان غالبية الأطفال المستطلعة آراؤهم يفضلون اللعب بهذه الألعاب (قليلا). الا ان هناك نسبة كبيرة من العينة أجابت بانهم يفضلون اللعب بها بصورة منتظمة، والامر الذي يلفت النظر ان نسبة ليست بالقليلة من الإناث أجابت بانها تفضل اللعب بهذه الألعاب برغم ما تشكله هذه الألعاب من تناقض مع الطبيعة الأنثوية.

٣- تفضيل أفراد العينة للمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية التي تتضمن أحداث القتل والمواجهات.

أجاب (١٤٩) طفلا بنسبة (٣٠,٩) انهم يفضلون هذه النوعية من المسلسلات والأفلام (دائما) وأجاب (١٥٨) طفلاً بنسبة (٣٢,٧٨) انهم يفضلون هذه النوعية من المسلسلات والأفلام (أحياناً).

وأجاب (١٧٥) طفلاً بنسبة (٣٦,٣١) انهم يفضلون مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات والأفلام (قليلا).

الامر الذي يعني ان غالبية الأطفال المستطلعة آراؤهم تفضل مشاهدة المسلسلات والأفلام السينمائية التي تتضمن مواجهات ومعارك ومشاهد القتل.

٤- تفضيل أفراد العينة اللعب بالعاب الفيديو التي تتضمن معارك ومواجهات بين أطرافها:

أجاب (١٥٨) طفلا بنسبة (٣٢,٧٨) انهم يفضلون اللعب بهذه الألعاب (دائما) وأجاب (١٤٨) طفلاً بنسبة (٣٠,٧٠) انهم يفضلون اللعب بها (أحياناً) وأجاب (١٧٦) طفلاً بنسبة (٣٦,٥٢) انهم يفضلون اللعب بها (قليلا).

الامر الذي يعني ان غالبية الأطفال المستطلعة آراؤهم يفضلون اللعب بالعاب الفيديو التي تتضمن معارك ومواجهات بين أطراف اللعبة.

٥- اطلاع المبحوثين على أخبار حوادث العنف (الانفجارات واعمال القتل).

أجاب (٧١) طفلاً بنسبة (١٤,٧٣) انهم يطلعون على هذه الأخبار (دائما) وأجاب (١٤٧) طفلاً بنسبة (٣٠,٤٩) انهم يطلعون على هذه النوعية من الأخبار (أحياناً) وأجاب (٢٦٤) طفلاً بنسبة (٥٤,٧٨) انهم يطلعون عليها (قليلا).

الامر الذي يشير الى ان غالبية الأطفال يطلعون على أخبار حوادث العنف بصورة مستمرة.

٦- تفضيل أفراد العينة لألعاب الفيديو على شبكة الانترنت التي تتضمن المعارك والمواجهات بين أطراف اللعبة.

أجاب (١٣٠) طفلاً بنسبة (٢٦,٩٧) انهم يفضلون اللعب بهذه النوعية من الألعاب (دائما) وأجاب (١٧٠) طفلاً بنسبة (٣٥,٢٧) انهم يفضلون اللعب بهذه الألعاب (أحياناً) وأجاب (١٨٢) طفلاً بنسبة (٣٧,٧٦) انهم يفضلون اللعب بهذه الألعاب (قليلا).

الامر الذي يعني أن غالبية الأطفال المستطلعة آراؤهم تفضل اللعب بالعاب الفيديو على شبكة الانترنت التي تتضمن المعارك والمواجهات بين أطراف اللعبة.

٧- اطلاع أفراد العينة على الملصقات الدعائية (البوسترات) التي تحوي صورا لنبذ العنف أجاب (٧٠) طفلا بنسبة (١٤,٥٢) انهم يطلعون على هذه الملصقات (دائما) وأجاب (١٠١) طفل بنسبة (٢٠,٩٥) انهم يطلعون عليها (أحياناً).

وأجاب (٣١١) طفلاً بنسبة (٦٤,٥٣) انهم يطلعون عليها (قليلا).

الامر الذي يشير الى ان نسبة ليست بالقليلة من الأطفال تطلع على هذه الملصقات بصورة مستمرة.

المدى لاستطلاعات الرأي العام) شمل ١٢١عينة: حرية الصحافيين بين القناعات والضغوطات والرقابات المتنوعة

- ٤٠٪ يكتبون بحرية مطلقة ومثلهم بعض الأحيان والنسبة نفسها لا تكترث بقناعات رئيس التحرير.
- ٣٩٪ يخشون الأحزاب الدينية و٢٤٪ الميليشيات المسلحة و١٨٪ الأحزاب السياسية و١٠٪ الجهات الحكومية و٩٪ عصابات الجريمة.
- ٦٤٪ لا يكتبون خلاف قناعاتهم و١٩٪ بعض الأحيان و١١٪ حسب الظروف و٦٪ دائما.
- ٣٨٪ يخشون رقابة الآخر و٣٥٪ يمارسون الرقابة الداخلية و٧٪ يكتبون تحت هاجس الخوف من رب العمل.

ورصد المركز ردود أفعال الجمهور على نية الحكومة العراقية غلق بعض مواقع الانترنيت لأسباب تتعلق بتوجهات بعض المواقع، وكانت نتائج الاستبيان على الشكل التالي:

في استبيان أجراه مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام) شمل ٤٨١ عينة:

- ٣٦٪ يقرأون الجريدة يومياً، ٦١٪ منهم من حملة الشهادات الجامعية.
- ٣٠٪ تدفعهم الملاحق اليومية لشراء الجريدة.
- ٦٠٪ يعتقدون ان الجريدة مستقلة و٢١٪ قالوا بانها حزبية.
- ٦٩٪ يرون بان الخطاب الإعلامي للجريدة يخدم العملية السياسية.
- ٥٢٪ أكدوا متابعة المدى للأحداث بسرعة ودقة.
- ٣٩٪ يبحثون عنها خصيصاً.
- ٣١٪ يقرأونها يومياً.
- ٦٠٪ أشاروا الى حيادية الجريدة و١٣٪ بعدم حياديتها.
- ٥٥٪ أكدوا اهتمام الجريدة بقضايا المواطنين.
- ٤١٪ يحصلون عليها من البائع المتجول و٢٩٪ من المكتبات و١٩٪ من باعة الدوائر و١٠٪ يطلعون عليها عن طريق الانترنيت.
- ٣٢٪ يعتبرون تصميمها متميزا و٨١٪ يعتقدون بان حجم الخط المستخدم واضح.

وشمل الاستبيان الثاني ١٠٠٠ ألف عينة وكان عن توجهات الجمهور المشاهد للفضائيات وحقيقة لا نستطيع نشر نتائجه لان الاستبيان كان من حصة مشروع فضائية المدى، وقد طورنا العمل به ليشمل ٤ محافظات غير بغداد.

وبالتعاون مع شخصيات ومنظمات المجتمع المدني تم انجاز استمارة استبيان عن أداء منظمات المجتمع المدني وعلاقتها بالجمهور.

وبعد انجاز الاستبيان تم تنظيم ورشة عمل حول الاستبيان نفسه في جريدة المدى وقد شارك في الورشة اهم منظمات المجتمع المدني العاملة في العراق وكانت نتائجه على الشكل التالي:

في استبيان أجراه (مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام) شمل ٤٧٠ مواطناً: منظمات المجتمع المدني.. أعداد كبيرة وادوار غير فعّالة

- ٣١٪ لا يعرفون ما المقصود بمنظمات المجتمع المدني.
- ٦٠٪ لم تزرهم أية منظمة.
- ٦٥٪ عجزوا عن ذكر اسم منظمة واحدة وأكثر من ٣٠٪ ذكروا أسماء غير صحيحة.
- ٦٥٪ اعتقدوها إنسانية و١٥٪ مالية و٥٪ صحية و٤٪ رعاية لاجئين و١١٪ خدمات أخرى، ولم يذكر أي مستبين دورها في حماية وترسيخ المفاهيم الديمقراطية.
- ٦٨٪ لم يتمتعوا بأية مساعدة من أية منظمة.
- ٥٩٪ يعتقدون بأنها لم تقدم خدمات حقيقية و٦٠٪ اعتقدوا بأن دورها غير فعال.
- ٥٢٪ يفضلونها تحت الإشراف الحكومي و٣٩ ٪ يعتقدون بأنها مشاريع مالية ربحية.

وتابع المركز ورصد مساحة الحرية الصحفية التي يتمتع بها الإعلامي في مؤسسته فأجرينا استبيانا شمل ١٢١ صحفياً في مختلف المؤسسات الإعلامية وبمختلف توجهاتها السياسية والفكرية وكانت النتائج على الشكل التالي:

في استبيان لـ (مركز

شهد عام ٢٠٠٩ ولادة مفصل جديد من مفاصل عمل المؤسسة تمثل في (مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام)، وقد سبقت الولادة (بروفات) عمل حقيقية كانت نواتها عام ٢٠٠٥ عندما اشتغلنا أول استبيان قبل الانتخابات النيابية للاطلاع على توجهات الجمهور بكل ما يتعلق بالانتخابات، ورغم جنينية العمل الا انه كان الى حد بعيد قريباً من حقائق نتائج الانتخابات النيابية، وكان ذلك مصدر فخر لنا والذي شجعنا على الاستمرار في العمل، ولكن علينا ان نعترف بانه لم يكن عملاً منهجياً، بل اعتمد على أسلوب روح المبادرة الفردية وضغط الأحداث، لكن تلك المرحلة برغم انتقادنا لأسلوب العمل فيها الا انها أسست حقيقة لولادة المركز وانطلاقه في أجراء استبيانات متنوعة ضمن برنامج يجري الاتفاق عليه وافتتح المركز موقعا الكترونيا له للتواصل مع الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص، ونقدم في الجردة التالية مختصرا لأهم الاستبيانات التي قمنا بها.

وكانت افتتاحية العمل كشف آراء الجمهور بجريدة المدى اسلوبا وشكلا وخطابا سياسيا وكتابا وصولا الى اختصاصات القسم الفني وكانت النتائج على الشاكلة التالية:

العنف في المدارس

ملابس الفقر